رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

تفسير قوله تعالى :) عمّ يتسآءلون)1(عن النّبإ العظيم (

يوسف الشبل

وسورة النبأ سميت بهذا المفرد النبأ النبأ لذكر هذا اللفظ فيها عما يتساءلون عن الاباء العظيم تسمى في بعض التفاسير سورة عما يتساءلون او صورة عمه احيانا تكتب صورة عمه - 00:00:00

هل النبو هو الخبر؟ قل لا. بعض الناس يظن ان النبأ يعني نبأ وخبر واحد. نقول لا الله سبحانه وتعالى لما يختار كلمة ابى في هذا الموضع ويختار في موضع اخر - 00:00:20

كلمة خبر ما تستطيع ان تأخذ هذه تضعها في مكانها مثل اسماء الله الحسنى لما اقول السميع العليم في موضعه لو تأخذه توضع معه بصير وعلي لان الله سبحانه وتعالى اختار هذه الاشياء لمناسبتها في هذا المكان - 00:00:36

كلمة النبأ والخبر الذي يهم له اهمية عظيمة الذي يعني النبأ هو خبر وزيادة. يعني اقوى من الخبر. ما تقول جاءني نبأ وهو خبر ما له اهمية. تقول اسمع الاخبار لكن اما لا. اما تعطي اهمية اكبر اهمية ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا وصفه - 00:00:53

ما قال النبأ قال النبأ العظيم عن النبأ العظيم نحتاج الى ان نفهم لغة العرب. لان القرآن نزل بماذا؟ نزل بالانسان عربيا مبين. نزل الانسان عربي مبين ولذلك اهل اللسان - 00:01:20

افهموا الصحابة لما نزل علي ادركوا معانيه مباشرة لانهم اهل نساء. وهم اهل الفصاحة والبلاغة. لذلك فهموا وادركوا نحن نحتاج الى ان نرجع ونفهم ونقف عند كل كلمة الله سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون اصل كلمة عم تجدها مكتوبة بالعين - 00:01:39

اصبح عن عن حرف جر. وما الممدودة باالف؟ عن ماء. يعني عن اي شيء هذي معناها عن اي شيء فلما ادغمت الحرب الجرفي عن في ما ذهب فنون بالادرام واصبحت عم ادغمت النور وذهبت. اصبحت عما ثم حذفت - 00:02:04

للتخطيط لانها استفهامية استفهامية علماء عن اي شيء استفهامها عما يتساءلون من هم الكفار المشركين كيف عرفنا؟ ما في شيء يدل عليه الاية سياق الايات ومجموعها مجموع الآيات وهذا كثير في القرآن تجد احيانا يأتيك ضمير يرجع الى شيء مو موجود لكن انت الان - 00:02:35

لو سألناك الان رد عليك انا انزلناه في ليلة القدر. ما هو الايات السورة بشكل عام تدل هذي بلاغة القرآن. القرآن احيانا لا لا يذكر شيء لمعرفته. لانه لو ذكره وهو معروف كان هذا زيادة لا حاجة له. ولذلك القرآن يحاول باختصار وهذا - 00:03:02

ما يسمى والاختصار عما يتساءلون من هم المشركون؟ يتساءلون معني يتساءلون غير يتساءلون يتساءل غير يسأل. تقول انا اسأل فلان هذا من طلب واحد اسأله اسأل فلان واسأل فلان واسأله انت هذا طرف واحد - 00:03:28

ثم تقول يتساءل بين اثنين يتنازعون يتقاتلون يتزاورون اذا هذه الزور وهذا يزور يتساءلون عن هذا اذا اذا كان هذا الحدث هذا الحدث الذي وقع عند المشركين وهو النبأ حدث بعثهم يتناقشون فيما بينهم. كل يسأل الاخر ماذا تقول في هذا؟ ماذا تقول في هذا؟ فبدأ - 00:03:52

عندهم شيء من التساؤل يتسائلون. ولذلك جاءت العبارة يتساءلون ولم يقل يسأل يسأل بعضهم بعضا قد يكون من طرف واحد. لكن لما يقول يتساءلون من ظلمين عم يتساءلون؟ ثم اجاب سبحانه وتعالى - 00:04:20

لان احيانا في القرآن الكريم يأتي السؤال ولا تأتي الاجابة واحيانا يأتي السؤال ويأتي الجواب مباشرة واحيانا يأتي السؤال ولا يأتي بالجواب مباشرة يأتي بعد ايات من اساليب القرآن الكريم التي ينبغي ان نفهم هذه الاساليب. عما يتساءلون؟ قال عن الاباء العظيم -

00:04:39
عن اي شيء يتساءلون؟ قال يتساءلون عن النبأ العظيم. ما هو النبأ العظيم الذي احدث به هذه التساؤلات وحرك في اذهانهم هذه الاشياء. وجعلهم لا لا يستطيعون ان يستريحوا حتى - 00:05:06
ما هو؟ قال هل النبأ العظيم؟ ما هو النبأ العظيم؟ قال النبأ العظيم تأتي من خلال السورة كاملة. انت الان ما تدري النبو العظيم ممكن يطلق على اشياء كثيرة. ولذلك المفسرون اختلفوا فيها. وقال بعض - 00:05:26
القرآن لما جاءه وسمعوه بدأ يتساءلون هل هذا من محمد؟ من وين اتى به محمد؟ هل اتى به من السحرة والكهنة؟ اتى وبدأوا يتساءلون عن القرآن هل محمد افتراه ويحتمل يعني عدة اقوال في معناه النبأ العظيم من - 00:05:44
وقيل الرسول صلى الله عليه وسلم انه بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ان محمد نصر رسولا اليهم فبدأوا يتساءلون هل محمد حقق الرسول الله قال الرسول هل هو ساحر؟ فبدأوا يتساءلون. ويحتمل ان المراد باللبن هو البعث - 00:06:13
بعد الموت. وهذا الذي انكره المشركون. انكره ولم يؤمنوا به ولم يصدقوا به في السورة ككل قرأتها من اولها الى اخرها قد يتضح لك ان المقصود ذلك هو يوم القيامة - 00:06:36
يوم القيامة هو يوم الجزاء والحساب والجنة والنار. كيف عرفت؟ عرفنا من خلال السور لو ما نقرأ كان ميقاتا. ثم بدأ سبحانه وتعالى يذكر لك مآل الاشقياء ان جهنم كانت مغصى للطاغين. ثم ذكر لك مآل السعداء. ان للمتقين مفازا للحديث عنه. حديث عن - 00:06:54
الروح والملائكة صفا. اذا الحديث كله يدور حوله حول القوم الاخرين ولم يأتي حديث عن القرآن ان هذا لهو القرآن او كلام حول القرآن. لا. لم يأتي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في خلال هذه السورة ابدا - 00:07:22
اذا الاقرب ان نقول نبأ عظيم هو هو اليوم الآخر هو موقف المشركين - 00:07:43